International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.12, Issue.4 pp: 621-636 Article 2

Aug (2023)

درجة ممارسة بعض العناصر المعنية بالتربية العملية لمهامهم من وجهة نظر مديري المدارس المتعاونة والطالبات المعلمات في إطار برنامج التعاون بين جامعة نزوى ووزارة التربية والتعليم

The Degree of Practicing some Educational Specialists to their Tasks as Seen by the Cooperative Schools' Principles and the Female Pre-Service Teacher in the Cooperation Program Framework between UON And MOE

أفلح بن أحمد الكندي، سعود بن أحمد الحضرمي، رقية بنت حمد العبدلية

Aflah Ahmed Al-Kindi, Saud Ahmed Al-Hadrami, Ruqiya Hamad Al Abdaliya

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2023/3/24	2023 /2/15	2023 /1/22

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.4.2

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفـــاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3

E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

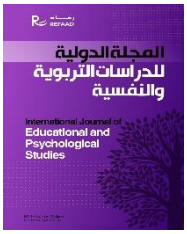

درجة ممارسة بعض العناصر المعنية بالتربية العملية لمهامهم من وجهة نظر مديري المدارس المتعاونة والطالبات المعلمات في إطار برنامج التعاون بين جامعة نزوى ووزارة التربية والتعليم

The Degree of Practicing some Educational Specialists to their Tasks as Seen by the Cooperative Schools' Principles and the Female Pre-Service Teacher in the Cooperation Program Framework between UON And MOE

أفلح بن أحمد الكندي[1]، سعود بن أحمد الحضرمي[2]، رقية بنت حمد العبدلية[3]

Aflah Ahmed Al-Kindi[1], Saud Ahmed Al-Hadrami[2], Ruqiya Hamad Al Abdaliya[3]

[1] أستاذ مساعد في مناهج وطرائق التدريس- جامعة نزوى- سلطنة عُمان

[2] مشرف أول فيزياء- وزارة التربية والتعليم- سلطنة عُمان

[3] معلمة مجال ثاني- وزارة التربية والتعليم- سلطنة عُمان

[1] Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods, University of Nizwa, Oman
[2] Senior Supervisor of Physics at the Ministry of Education, Oman
[3] Second field teacher, Ministry of Education, Oman
[1] aflah.ahmed@unizwa.edu.om

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة بعض العناصر المعنية بالتربية العملية (المعلم المتعاون، وإدارة المدرسة المتعاونة، ومنسق التربية العملية) لمهامهم من وجهة نظر مديري المدارس المتعاونة والطالبات المعلمات في إطار برنامج التعاون بين جامعة نزوى ووزارة التربية والتعليم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، إذ أُعدت استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة (المعلم المتعاون، منسق التربية العملية، إدارة المدرسة)، وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها، جرى تطبيقها على العينة البالغ عددهم (22) مدير ومديرة مدرسة و(118) طالبة معلمة، وأظهرت النتائج أن درجة الممارسة لكل المحاور إجمالا ولكل الفقرات بالنسبة لمدير المدرسة تراوحت بين العالية والعالية جدًا، وبالنسبة للطالبات المعلمات كانت درجة الممارسات في إجمالي المحاور عالية وفي العبارات كافة تراوحت بين المتوسطة والعالية جدًا. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المديرين والطالبات المعلمات في المحاور الثلاثة (المعلم المتعاون، منسق التربية العملية، إدارة المدرسة) لصالح المديرين، وخرجت الدراسة بجملة من التوصيات، أهمها إشراك الطلبة المعلمين في بناء مفردات الامتحانات، وتحليل نتائجها والتواصل مع أولياء الأمور.

الكلمات المفتاحية: *الطالب المعلم؛ مدير المدرسة؛ التربية العملية.*

Abstract:

This study aimed to examine the practicing degree of some educational specialists to their tasks as seen by the cooperated schools' principals and the female pre-service teacher in the cooperation program framework between UON and MOE. To achieve the aims of the study, the descriptive approach was used, and a questionnaire tool consisting of (20) paragraphs was distributed on three main areas (the cooperating teacher, the practical education coordinator, and the school administration), and after verifying the validity and reliability of the tool, it was applied to a sample of (22) school principals and (118) female pre-service teachers. The results showed that the degree of practice for all areas in general and for all statements for the school principals ranged between high and very high, and for female pre-service teachers; the degree of practices in the total areas was high and in all statements ranged between medium, high and very high. The results also showed that there were statistically significant differences between the responses of principals and female pre-service teachers in the three areas (the cooperating teacher, the coordinator of practical education, and the school administration) in favor of the principals. The main recommendations are the involvement of pre-service teachers in building exams' questions, analyzing their results, and communicating with parents.

Keywords: *Pre-service Teacher; School principal; practical education.*

المقدمة:

بما أن المعلم ركيزةُ تطويرٍ وإصلاح ومسؤول عن تحقيق الأهداف السلوكية من خلال عمله التربوي الإيجابي، سواء خلال الموقف التعليمي في المجتمع المدرسي أو خارجه؛ فإن ذلك يستدعي من المعلم وضع خطط سواء أكانت يومية، وأسبوعية، وشهرية أو سنوية؛ لتحقيق الأهداف التي تسعى لتحقيقها العملية التعليمية.

وبالنظر إلى أن التربية العملية تعد من أهم المقررات التي تؤهل الطالب المعلم في مرحلته الجامعية وقبل دخوله الخدمة حتى يتسنى له تطبيق المساقات النظرية في الميدان والسلك التربوي، وبالتالي هو مقرر يقوم على صياغة أهداف ترتبط بإعداد الطالب المعلم على اكتسابه المهارات من خلال الممارسة؛ من أجل تحقيقها في التربية العملية أو التدريب الميداني، وأيضًا لتكوين طالب معلم يمتلك قدرات وكفاية عالية ليكون مؤهلًا تأهيلًا سليمًا، وذلك من خلال تنمية مهاراته وإكسابه الكثير من الطرائق المناسبة، مثل: كيفية التدريس وتفعيل الاستراتيجيات والتعلم النشط والوسائل المعينة في الغرفة الصفية، والتي تسهم في نجاح العملية التعليمية بشتى مجالاتها، حفاظًا على حمل لواء أعظم رسالة على هذه الارض وهي التعليم، والقائمة على ركائز وأسس علمية صحيحة وواضحة.

فلا بد أن يكون الطالب المعلم على دراية بنظام البيئة المدرسية والإشراف، إضافة إلى ذلك؛ نلاحظ أن مادة التربية العملية تسعى إلى جعل الطالب معلما يتسم بشخصيةٍ متوازنة في مختلف جوانبها، وقائد فكري، ومربٍ، ومرشد، كما تقوم بتهيئة الطالب المعلم والإشراف عليه للمستقبل؛ بل للحياة العلمية والعملية بأكملها؛ ليتمثل ما يتعلمه فكرًا وسلوكًا ليكون قدوة عملية يحتذى بها.

وكما أشار خز علي ومومني (2010) إلى أن القدرات والفاعلية التدريسية تعد من أهم الموضوعات المهمة والضرورية؛ فهي التي لها تأثير كبير في الدور الذي يقوم به المعلم والممارسات التي يمارسها، إذ أنه على المستوى الدولي أشارت منظمة اليونسكو المُعينة بالتربية إلى أهمية تطوير خبرات الطلاب المعلمين من خلال التربية العملية والتي تكون قبل الخدمة وفي أثنائها؛ وذلك لتحقيق الغايات الأكاديمية السامية لتصل إلى جودة نوعية مؤهلة في التعليم.

نشير كذلك إلى أن التربية العملية تعد حلقة وصل بين كلية التربية والعمل الأكاديمي من جهة، والمدارس من جهة أخرى؛ فهي عنصر أساسي في إعداد الطالب المعلم وتأهيله.

مشكلة الدراسة:

تسهم برامج التربية العملية إسهامًا كبيرًا في إعداد وتأهيل الطالب المعلم قبل الولوج الفعلي إلى التدريس؛ حيث إنها فرصة للطالب المعلم للربط بين الجانب النظري والعملي؛ فهو يطبق ما تعلمه سابقًا في مواقف حقيقية؛ مما يتيح له تطوير مهاراته، وقدراته، واتجاهاته، ومعارفه المختلفة، وتعطيه انطباعًا مبدئيًا عن بيئة العمل التي سيكون فيها، إلى جانب ذلك؛ فإن لهذه البرامج دورًا فاعلا في تهيئة الطالب المعلم للخدمة الفعلية.

مما سبق؛ فإن برامج التربية العملية يجب أن تكون بصورة تُمكن الطالب المعلم من إعداده الإعداد الجيد، وتلقيه للتدريب المناسب الذي يؤهله ليصبح معلمًا فاعلا لاحقًا؛ لذا أصبح من الأهمية بمكان معرفة آراء المعنيين بها بما تُقدمه، ومدى جودتها، لتحسين هذه البرامج من خلال تعزيز مواطن القوة، وتحسين مواطن الضعف.

ومن خلال الاطلاع على الدراسة التي أجريت في عام 2016م بجامعة نزوى، والتي كانت بعنوان: تقويم برامج التدريب الميداني/ التربية العملية في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى، والتي هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية وقتها، ومن خلال متابعتنا للطلبة المعلمين عن قرب، وتفعيل بعض الحلقات النقاشية معهم بخصوص الأداء العملي وما يصاحبه من تحديات وممارسات من قبل المدارس؛ فإن مشكلة الدراسة الحالية تسعى لتسليط الضوء على جوانب الضعف التي أكدها الباحثون قبلنا وذكرها الطلبة المعلمون في سياق اللقاءات والحلقات النقاشية، وذلك في ظل برنامج التعاون بين جامعة نزوى ووزارة التربية والتعليم بشأن تطبيق التربية العملية لطلبة التخصصات التربوية في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى، والذي تم اعتماده في عام 2019م؛ لذا يسعى الباحثون لمعرفة درجة ممارسة العناصر المرتبطة بالمدرسة لمهامهم وِفق البرنامج المشترك من وِجهة نظر مديري المدارس المتعاونة، والطالبات المعلمات، كما يسعى إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابة مديري المدارس المتعاونة والطلبة المعلمين لما سبق.

أسئلة الدراسة:

- ما درجة ممارسة كلٍ من (المعلم المتعاون، إدارة المدرسة، منسق التربية العملية بالمدرسة) لمهامهم في تطبيق التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس؟
- ما درجة ممارسة كلٍ من (المعلم المتعاون، إدارة المدرسة، منسق التربية العملية بالمدرسة) لمهامهم في تطبيق التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابة مديري المدارس والطالبات المعلمات في درجة ممارسة كل من: (المعلم المتعاون، إدارة المدرسة، منسق التربية العملية بالمدرسة) لمهامهم؟

أهداف الدراسة:

- تقييم ممارسة المعلم المتعاون وإدارة المدرسة ومنسق التربية العملية لمهامهم المرتبطة بالتدريب الميداني.

- الوقوف على فروق الاستجابة بين مديري المدارس المتعاونة والطالبات المعلمات حول نظرتهم لممارسة كل من (المعلم المتعاون، وإدارة المدرسة، ومنسق التربية العملية) لمهامهم.
- تقديم مقترحات تساهم في تطوير العمل ببرنامج التدريب الميداني.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية النظرية والعلمية في الآتي:

- تعطي فهما أكبر لواقع متابعة التدريب الميداني للطالب المعلم.
- تقدم مادة تفيد صاحب القرار للتطوير والتحسين في مهام المعنيين بتقييم الطالب المعلم.
- يمكن الاستفادة بما ورد في الدراسة في بعض تطبيقات مقرر التفاعل الصفي بالجامعة.
- تقدم مادة مفيدة لمراجعة المسؤوليات والمهام الواردة في برنامج التعاون بين جامعة نزوى ووزارة التربية والتعليم. بما يُسهم في تجويد برنامج التدريب الميداني لطلبة كلية التربية بجامعة نزوى؛ ليتناسب مع تطلعاتهم نحو إكسابهم التمكين اللازم لممارسة مهنة التعليم بكل كفاءة.

حدود الدراسة:

ستتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

- الحد البشري: سيتم إجراء الدراسة على طلاب التربية العملية بجامعة نزوى ومديري المدارس المتعاونة.
- الحد الزماني: تطبيق الدراسة في الفصل ربيع (2021/ 2022)
- الحد المكاني: محافظة الداخلية- سلطنة عمان.
- الحدود العلمية: التربية العملية، ممارسة المعلم المتعاون لمهامه في تطبيق التربية العملية، مدى ممارسة إدارة المدرسة لمهامها في تطبيق التربية العملية، ممارسة منسق التربية العملية بالمدرسة لمهامه في تطبيق التربية العملية.

مصطلحات الدراسة:

- **التربية العملية:**

يُقصد بها: " مجمل الأنشطة والخبرات التي تنظم في إطار برامج تربية المعلمين، وتستهدف مساعدة الدارس المعلم على اكتساب الكفايات المهنية والمسلكية التي يحتاجها في أدائه لمهماته التعليمية" (مرعى، ومصطفى، 2014، ص 8).

ويعرف الباحثون التربية العملية إجرائيا بأنها تدريب ميداني متكامل يتم تنفيذه كجزء من برنامج التأهيل التربوي المقدم بجامعة نزوى، خلال فصل دراسي واحد بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع، يطبق فيه الطلبة المعلمون ما تعرضوا له من جانب نظري وعملي، يتابعهم في هذا التدريب المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون وإدارة المدرسة.

الجانب التطبيقي من برنامج إعداد الطالب المعلم قبل الخدمة للدارسين بقسم التربية في كلية العلوم: أشار براون (2005/1975) بأن الطالب المعلم هو: " معلم تحت الإعداد في المؤسسات التربوية التي تقوم بإعداد المعلمين، حاصل على مؤهل تربوي، ويكتسب خبرات ومهارات تدريسية بإشراف وتوجيه متخصصين" (ص139). والتعريف الإجرائي له هو الطالب المنتظم الذي يدرس في جامعة نزوى بقسم التربية في كلية العلوم والآداب المسجل لمقرر التربية العملية لمدة فصل دراسي.

- **مدير المدرسة:**

وهو كما يعرفه براون (2005/1975) بأنه" الذي يعمل على تهيئة المناخ التربوي الملائم الذي يسهم بفعالية في توفير الألفة بين الطلاب والمعلمين وأسرة المدرسة بما يساعدهم على تحقيق الأهداف" (ص 153). وإجرائيًا هو مدير المدرسة المتعاونة مع جامعة نزوى بشأن تطبيق برنامج التربية العملية.

- **المعلم المتعاون:**

وهو "أحد المعلمين الأكفاء في المدرسة ميدان التدريب توكل إليه مهام الإشراف والتوجيه والمتابعة بإشراف وتوجيه ومتابعة عضو هيئة تدريس متخصص" (براون، 2005/1975، ص139). ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه المعلم المسؤول في المدرسة المتعاونة التي تختارها كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى والذي يقوم بعملية الإشراف وتقديم التوجيهات التربوية بكافة العملية التعليمية للطالب المعلم الدارس في جامعة نزوى.

- **إدارة المدرسة:**

يُقصد بإدارة المدرسة كما يوضحها سالم والحليبي (1998) أنها بمثابة جهاز تنفيذي في المدرسة، يترأسه مدير المدرسة، مع مجموعة من الإداريين كمساعد المدير، والذين يطلق عليهم الجهاز الإداري للمدرسة، وتقوم بتنظيم المدرسة من خلال مجموعة من العمليات مثل التخطيط والتنسيق والتوجيه والتقويم، وتعتبر وسيلة لتحقيق أهداف العملية التربوية. وإجرائيًا فهي إدارة المدرسة المتعاونة والمختارة من قِبل جامعة نزوى، وتعتبر الجهة المسؤولة عن تقديم أداء الطالب المعلم نهاية الفصل للكلية، واستكمال استمارات تقييم التربية العملية.

- **منسق التربية العملية بالمدرسة:**

عضو من الكادر التدريسي يكون حلقة الوصل بين المدرسة والجامعة فيما يخص الطالب المعلم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أهمية التربية العملية للطالب المعلم:

يوضح عبد السميع وحوالة (2005) بأن من أهم أركان برامج إعداد المعلمين هي التربية العملية، والتي تعتمد على ركيزتين أساسيتين، وهما:

- يجب أن يكون الطالب المعلم لديه استعداد وميول لأن يصبح معلمًا، ويجب كذلك أن يتحلى بالصفات التي تؤهله لذلك.
- برامج إعداد المعلمين، والتي يجب أن توضع بصورة تؤهل الطالب المعلم لأن يصبح معلمًا ناجحًا، وذلك من خلال وضع برامج وخطط ترتبط بهذا الأمر.

ويشير بقيعي (2009) بأن التربية العملية لها أهمية بالغة باعتبارها القادرة على التأكد من مدى استفادة الطالب مما تعلمه في سنوات دراسته سواء كان في الجانب النظري أو العملي، وهي أيضًا المحك الذي يمكن من خلاله التأكد من نجاح كليات إعداد المعلمين في تأدية وظيفتها.

ويؤكد أيضًا أن التربية العملية لها أهمية كبيرة في حياة الطالب المعلم؛ فمن خلالها يستطيع الطالب المعلم تطبيق ما تعلمه، واكتشاف نقاط ضعفه وقوته في هذا الجانب، كما أنها تؤهله لتحمل أعباء التدريس لاحقًا، ويمكن أن نوجز أهمية التربية العملية في أنها:

- تُكسب الطالب المعلم مهارة الاتصال والتواصل والقيادة.
- تتيح له اكتساب المهارات الأساسية في التدريس؛ كالتخطيط والتنفيذ والتقويم، وإدارة الصف.
- تقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق.
- تُنمي الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.
- تساعده على اكتساب أو تطوير مهارة التقويم الذاتي، وبالتالي معرفة التقدم الذي يحرزه.
- يستطيع فهم واقع التدريس بصورة واسعة وعميقة؛ مما يساعده على التقرب من المشكلات الحقيقية التي من الممكن أن يتعرض لها مستقبلًا، وهذا يحتاج إلى متابعة وإرشاد من القائمين على متابعته.

أهداف التربية العملية:

تسعى التربية العملية إلى تحقيق عدة أهداف ويصنفها سالم والحليبي (1998)، إلى معرفية ومهارية و وجدانية، ويعدد السعيد (2006) جملة من الأهداف منها:

- الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية؛ فالتربية العملية فرصة للطالب المعلم لتطبيق ما درسه من مقررات نظرية.
- يتيح برنامج التربية العملية إعطاء الطالب المعلم مسؤولية أكبر، سواء فيما يتعلق بإدارة الصف، أو التفاعل مع العناصر الموجودة في المدرسة، وهذا بدوره يُسهم في تطوير الشخصية.
- تساهم التربية العملية في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس بالنسبة للطالب المعلم، وهذا سيكون له دور إيجابي مستقبلًا للطالب المعلم أثناء التحاقه بالمهنة رسميًا.
- فرصة لتدريب الطالب المعلم على مواجهة المشكلات المختلفة، وكيفية التعامل معها.
- يمر الطالب المعلم خلال التربية العملية بمواقف تسمح له بمعايشة الواقع المدرسي، والتفاعل مع كل مكوناته، ودراسة تلك المواقف، وكذلك توثيق الصلة بكل من له علاقة بعملية التدريس.

مبادئ وأسس التربية العملية:

للتربية العملية مجموعة من المبادئ والأسس، ويمكن إجمالها في النقاط التالية وِفق ما أشار إليه بقيعي (2010)، والسعيد (2006):

- يجب أن يكون هناك تدرج في تطبيق أنشطة التربية العملية؛ بحيث لا تتم بصورة عشوائية، بل منظمة؛ من السهل للصعب، ومن البسيط للمعقد.
- يجب أن يكون هناك تكامل لأدوار المعنيين بالتربية العملية، والعمل بمبدأ التعاون والموضوعية بين الجميع؛ حتى يسير برنامج التربية العملية بصورة منظمة، ولضمان الحصول على الفائدة المرغوبة.
- تجنب الإساءة إلى الطالب المعلم بأي شكل من الاشكال، أو التقليل من شأنه؛ لأن هذا قد يؤدي به إلى قلة الدافعية، وربما يحد من مستوى إنجازه.
- ضرورة تقديم التغذية الراجعة للطالب المعلم؛ لضمان الحصول على أفضل النتائج، والمُضي نحو الإتقان.
- النظرة إلى مقرر التربية العملية يجب أن تكون متكاملة مع الجانب النظري أو المقررات النظرية التي سبق دراستها؛ لأن هذا يؤدي إلى إعداد الطالب المعلم الإعداد الأمثل.
- التزام الموضوعية أثناء تقويم الطالب المعلم، والابتعاد عن الذاتية.

- الاهتمام بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية والتي تساعد على تحقيق نجاح التربية العملية.
- تقديم خبرات متنوعة ومختلفة للطالب المعلم؛ لكي يحصلوا على فائدة أكبر من برنامج التربية العملية، بجانب اكتسابهم لجوانب التعلم المختلفة.
- ضرورة تقويم برنامج التربية العملية، والوقوف على جوانب القوة لتعزيزها، وجوانب الضعف لتعديلها؛ مما يسهم في عملية تطوير البرنامج.

مكونات التربية العملية:

يوضح مرعي ومصطفى (2014) بأن مكونات التربية العملية قد تتحدد باتجاهين، وهما:

- الاتجاه الأول: تتكون التربية العملية من جانب نظري وعملي؛ فالمكون النظري هو كل ما يعرفه الطالب المعلم عن التربية والتعليم، والمقررات التي يدرسها بالكلية، والمكون العملي فهي الممارسات التي يمارسها الطالب المعلم في المواقف الصفية المختلفة.
- الاتجاه الثاني: تتكون التربية العملية من مكونات معرفية، ووجدانية، وأدائية؛ فالمكونات المعرفية أو الإدراكية هي كل المفاهيم التي يجب على الطالب دراستها سواء كانت نفسية أو تربوية، والعمليات العقلية المتمثلة في عمليات اتخاذ القرار والتطبيق والمقارنة والتحليل والتفسير وغيرها، والمكونات الوجدانية أو القيمية فتشتمل على مجموع القيم التي يجب على الطالب المعلم التحلي بها، والتي تحدد وتوجه سلوكه، ومنها أخلاقيات المهنة، ويتضمن هذا الجانب أيضًا تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، وأما المكونات الأدائية فتتمثل في مساعدة الطالب المعلم على امتلاك الكفايات اللازمة ليؤدي عمله بفاعلية وإتقان، وجميع تلك الجوانب مترابطة ومتداخلة فيما بينها.

مراحل التربية العملية:

يمثل برنامج التربية العملية بداية انطلاقة مهمة للطالب المعلم نحو إعداده كمعلم يمتلك المعارف والمهارات اللازمة ويطبق الإجراءات السليمة في التعامل مع مختلف السلوكيات؛ لذا فإن تطبيق هذا البرنامج يمر بمراحل مختلفة تحقق في مجملها الأهداف المخطط لها من التربية العملية وهي كما يوضحها سالم والحليبي (1998)، السعيد (2006)، بقيعي (2010)، ومرعى ومصطفى (2014) كالتالي:

أولًا: مرحلة الإعداد القبلي

تعد هذه المرحلة بمثابة تهيئة للطالب المعلم نفسيًا وذهنيًا لبرنامج التربية العلمية، وذلك من خلال توضيح أهمية هذا التدريب للطلبة المعلمين لإعدادهم بشكل جيد للعمل الميداني، كما يتم فيها توضيح أدوار العناصر المساندة لهم في تنفيذ البرنامج وذلك بتنظيم لقاء تعريفي بين الطلبة المعلمين وكل من له دور في برنامج التربية العملية من الأساتذة الجامعيين والمشرفين وإدارات المدارس التي سوف تتم فيها التربية العلمية، والمعلمين المتعاونين في هذه المدارس، ومنسقي برنامج التربية العملية سواء في الجامعة أو الكلية التي ينتمي لها الطالب أو المدرسة.

ثانيًا: مرحلة التنفيذ الأولية

وتعد هذه المرحلة من المراحل المهمة والأساسية ضمن مراحل التربية العملية، وفيها يتم التطبيق الفعلي المبدئي للتربية العملية للطلبة المعلمين، والتي يتم تطبيقها في العادة بما تسمى بالتربية العملية المنفصلة وتكون وفق برنامج زمني لا يتجاوز يوم أو يومين في الأسبوع، ويجب أن تراعى فيها التدرج في تطبيقها كالآتي:

- تنفيذ برنامج مشاهدة للطلبة المعلمين في المدارس المتعاونة وفق برنامج زمني محدد ضمن نطاق البرنامج الزمني للتربية العملية، ويقوم فيه الطلبة بحضور مواقف تعليمية صفية مع نظرائهم المعلمين في المدرسة بغرض تقريب الطالب المعلم من الواقع الفعلي للتدريس، وبما يسهم في ملاحظته وإكسابه بعض المهارات المتعلقة بإدارة الصف وتنظيمه ومهارة التقويم للحصة الدراسية، مع ضرورة إلمام الطالب المعلم بموضوع الحصة والمواد والأدوات المستخدمة في تنفيذ الموقف الصفي قبل تنفيذ عملية المشاهدة المباشرة، كما يراعى التنوع في حضور مواقف صفية مختلفة للمعلمين، كما يستهدف تنفيذ هذا البرنامج تعريف الطالب المعلم ببيئة المدرسة وما يتم فيها من عمليات كاجتماعات بين أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية، وكذلك الاطلاع على اللجان المشكّلة بالمدرسة ومهامها، وأيضًا التعرف على القوانين والأنظمة المدرسية والعمليات الإدارية المختلفة من أعمال المناوبة وإدارة المشكلات السلوكية المتكررة والإجراءات المتبعة للتعامل معها.
- يخطط الطالب المعلم لحصة دراسية بكافة جوانبها وبإشراف مباشر من المعلم المتعاون وذلك من خلال تعريف الطالب ببنود التحضير الكتابي وإرشاده لمصادر التعلم واستراتيجيات التدريس المناسبة ومراجعة الأنشطة المعدّة للموقف التعليمي ومدى مناسبتها وأيضًا مراجعة استراتيجيات وطرق تقييم تعلم الطلبة والتي أعدها الطالب المعلم وتقديم التغذية الراجعة له.
- بعد استكمال التحضير الكتابي والذهني لدى الطالب المعلم، فإنه يصبح مؤهلًا لتطبيق الدرس وتنفيذ الموقف التعليمي بكل جدارة، مع الأخذ في الاعتبار المهارات المكملة لهذا التطبيق والمتعلقة بإدارة الصف، وينفذ الطالب المعلم الحصة الدراسية وبإشراف مباشر من المعلم المتعاون وبحضور زملاؤه، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تقييم الطالب المعلم، من حيث تحديد نقاط القوة والضعف في أدائه.

ثالثًا: مرحلة التنفيذ النهائية

تطبق هذه المرحلة عادة في التدريب المتصل من برنامج التربية العملية حيث يقضي الطلاب المعلمون فترة زمنية متصلة في المدارس المحددة للتدريب وخلال وجودهم يكونون تحت الإشراف المباشر من المعلم المتعاون وإدارة المدرسة.

ويقوم فيها الطالب المعلم بتنفيذ العديد من الأنشطة والمواقف الصفية والمشاركة في فعاليات المدرسة المختلفة والمتمثلة في الاجتماعات واللقاءات، ويتعرف أيضا على طبيعة الزيارات الإشرافية التي يقوم بها مشرفو المواد لمعلمي المدرسة، وتكون هذه المرحلة فرصة أكبر للطالب المعلم لكي يكتسب العديد من المهارات والخبرات من خلال الاحتكاك المباشر مع كافة أطراف العلمية التعليمة وبصورة مستمرة،

وخلال هذه المرحلة يجب على الطالب المعلم الاستمرار في تدوين الملاحظات والممارسات اليومية ومناقشتها مع زملائه؛ لتتشكل لديهم حصيلة من المعارف والمهارات اللازمة للعمل في الحقل التربوي لاحقًا، كما تساهم في تنمية ثقته بنفسه، واتخاذ القرارات في المواقف التي تتطلب ذلك، إضافة إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو عمليتي التعليم والتعلم.

الكفايات المهنية للطالب المعلم:

على الطالب المعلم ممارسة الكفايات المهنية من أجل امتلاكها والعمل على ممارستها وإتقانها، ويذكر براون (1975/ 2005) بعضًا من هذه الكفايات وهي:

أولًا: كفاية السمات الشخصية: مثل الاهتمام بالمظهر الشخصي، والعناية بالنظافة الشخصية، والانضباط وأداء المسؤوليات

ثانيًا: كفاية التخطيط وإعداد الدروس: وتتكون من المجالات الآتية :

الأهداف: لكي تصاغ الأهداف السلوكية صياغة صحيحة، لا بد أن تكون (محددة، دقيقة، واضحة، مناسبة، قابلة للتحقيق، شاملة ومتنوعة.

عناصر الدرس: يجب أن تتضمن (التهيئة، التعلم القبلي، الأسئلة الصفية، الوسائط التعليمية، الأنشطة المصاحبة، الغلق)

التقويم: ويتضمن: (التقويم القبلي، التقويم البنائي، التقويم الختامي) .

التعيينات: (تعيينات داخل أثناء الحصة، واجبات منزلية، تعيينات منزلية للدرس القادم " (براون، 2005/1975، 156-157).

دور الطالب المعلم وواجباته: للطالب المعلم مجموعة من الأدوار والواجبات التي يجب أن يلتزم بها، ويذكر بقيعي (2010)، وسالم والحليبي (1998)، ومرعى ومصطفى (2014) بعضًا من هذه الأدوار والواجبات، وتتلخص في العناية بالمظهر الخارجي، وطلاقة الوجه وطيب التعامل، والعمل بقوانين المدرسة وتوجيه المسؤولين، واكتساب الخبرات من المعلمين والاحترام المتبادل بين الجميع.

أدوار المتابعين للطالب المعلم:

1. **دور مدير المدرسة اتجاه الطالب المعلم:**

يشير كلٌ من براون (2005/1975)، بقيعي (2010)، وسالم والحليبي (1998)، أن لمدير المدرسة بشكل خاص، وإدارة المدرسة بشكل عام العديد من الأدوار والواجبات اتجاه الطالب المعلم، ومن هذه الأدوار:

- الترحيب بالطالب المعلم، وإشعاره بأهميته، والتبسم أمامه، ومعاملته بأحسن ما يكون.
- مسؤول عن تهيئة المناخ المناسب للطالب المعلم في المدرسة.
- تعريف الطالب المعلم بالأنظمة المدرسية؛ كالجداول، والمهام الوظيفية، وواجبات المعلم الأساسية، وهيكل المدرسة بشكل عام، وكل ما له علاقة بأساليب التعامل الإداري.
- مساعدة الطالب المعلم على التأقلم مع جميع الأفراد في المدرسة، وتقديمه لهم.
- تعريف الطالب المعلم بالإمكانات الموجودة في المدرسة، وتقديم التسهيلات اللازمة له للاستفادة منها.
- يقوم بدور فاعل في تسهيل عمل الطالب المعلم، كاختيار الفصول الدراسية التي تكون قليلة المشاكل لطلابية؛ وذلك حتى لا يأخذ الطالب المعلم اتجاهًا سلبيًا نحو المهنة.
- مساعدة الطالب المعلم للتغلب على الصعوبات وحل المشكلات بصورة مباشرة.
- متابعة الطالب المعلم من حيث الحضور والانصراف والانضباط طوال وجوده في المدرسة.

2. **دور المعلم المتعاون اتجاه الطالب المعلم:**

يذكر بقيعي (2010)، وسالم والحليبي (1998) بعضًا من أدوار وواجبات المعلم المتعاون اتجاه الطاب المعلم، ومنها:

- تذكير الطالب المعلم بالتعليمات والتوجيهات والأنظمة المدرسية.
- أن يُعرف التلاميذ على الطالب المعلم، وواجباتهم نحوه، ويحثهم على احترامه وتقديره.
- حضور حصص للطالب المعلم بشكل مستمر ومتابعة أدائه، مع تقديم التغذية الراجعة له.
- أن يكون بجانب الطالب المعلم حتى يُرشده ويُوجهه، ويُقدم له النصح باستمرار.
- التنسيق مع الطالب المعلم وتوزيع الأدوار فيما يتعلق بتدريس الوحدات أو الفصول الدراسية، وعمليات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.
- مساعدة الطالب المعلم على حل المشكلات والصعوبات.
- إشعار الطالب المعلم بأهميته داخل المدرسة، وذلك من خلال مشاورته في بعض الأمور المتعلقة بالتدريس.

- توجيه الطالب المعلم للاستفادة من إمكانيات المدرسة المتاحة لتنفيذ الحصص.

الدراسات السابقة:

- **أشارت الزهراني (2020)** في دراستها إلى دور التربية العملية في تطوير الكفايات التدريسية، وتقصي دور التربية العملية في إكساب الطالبة المعلمة كفايات التدريس في جامعة جازان، والتي وظّفت فيها المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة الكفايات التدريسية للمعلم كأداة للدراسة؛ حيث اشتملت على خمسة أبعاد، وأظهرت نتائج الدراسة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على استبيان الكفايات، كما أسفرت الدراسة عن مجموعة من التوصيات تتمثل في تعويد الطالبة المعلمة على المناخ المدرسي منذ التحاقها بالبرنامج، وإعداد وتنفيذ برامج لتنمية الكفايات المهنية للطالبات المعلمات.
- **وأجرى صوالحة (2020)** دراسة حول مستوى برنامج التدريب الميداني في قسم التربية الخاصة بجامعة عمّان الأهلية من وجهة نظر الطلبة الخريجين؛ حيث بلغت عينة الدراسة (34) طالبًا وطالبة تم اختيارهم باستخدام العينة القصدية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة تكونت من (64) فقرة، موزعة على خمس مجالات، وهي: (المشرف الأكاديمي، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة، المدرسة المتعاونة، وإجراءات برنامج التدريب الميداني)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مجال المشرف الأكاديمي جاء في المرتبة الأولى من حيث التقييم، يليه مجال إجراءات التدريب الميداني، ثم المعلم المتعاون، وفي المرتبة الرابعة مجال المدرسة المتعاونة، وأخيرًا مجال إدارة المدرسة المتعاونة.
- **وقام الثمالي (2018)** بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الطائف في مجالات (مكتب التربية العملية، المشرف الأكاديمي، والطالب المعلم، وإدارة المدرسة المتعاونة، والمعلمين المتعاونين) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، وصمّم استبانتين لذلك: الأولى للمشرفين على البرنامج، والأخرى للطلبة المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (7) مشرفين و(30) طالبًا، وأوضحت نتائج الدراسة إيجابية أداء مكتب التربية العملية، وتعاون إدارة المدرسة المتعاونة، والنظرة الإيجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب المعلمين، في المقابل أوضحت النتائج قصور المعلم المتعاون في أداء وظائفه؛ لذا ومن خلال النتائج تم وضع مجموعة من التوصيات، أهمها: عمل دورات ولقاءات لتوضيح مهام المجالات السابقة ولا سيما المعلم المتعاون، كذلك تجنب تسجيل مقررات أخرى مع مقرر التربية العملية للطالب المعلم.
- **كما قام الصالحي (2018)** بدراسة لتقويم برنامج التدريب الميداني لطلاب قسم التربية الخاصة بجامعة القصيم من وجهة نظر مدراء المدارس والمتدربين من خلال دراسة بعض المتغيرات الديمغرافية؛ كالتخصص والمعدل التراكمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي حيث بلغ عدد أفراد العينة (50) طالبًا من طلاب التربية الخاصة بجامعة القصيم و(15) مديرًا من مدراء المدارس المشاركة في التدريب الميداني، وأوضحت نتائج البحث تقييم مرتفع من مدراء المدارس لبرنامج التدريب الميداني، وقد جاء التركيز على الوسائل التعليمية واستخدامها وملاءمتها ووجود تقييم مرتفع من قبل الطلبة المتدربين ولبرنامج التدريب الميداني، وهذا يدعم ممارسات برنامج التدريب الميداني على اعتبار أنه يكسب المتدرب الكفايات التعليمية الأساسية، وتحسين سلوكه التعليمي، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلبة المتدربين تُعزى لمتغير تخصص الطالب والمعدل التراكمي، وأوصى الباحث على الاهتمام بالإعداد السليم لمعلمي التربية الخاصة، من خلال التركيز على بناء الجوانب المعرفية والمهارية والتركيز في برامج الإعداد على الجوانب التطبيقية، والتوازن بين الدراسة النظرية والتدريب العملي حتى يتلمس الطالب العلاقة بينهما، والالتزام بمعايير إعداد المعلمين المطبقة والمعروفة عالميا، والاستفادة من تجارب وخبرات المؤسسات العالمية التربوية، واستخدام أساليب تقويم حديثة ومتنوعة لقياس أداء الطلبة المعلمين، واشراك جهات الإعداد في برامج تقويم أداء خريجها.
- **وأجرى الفواعير والتوبي (2016)** دراسة هدفت إلى تقويم برامج التدريب الميداني/التربية العملية من خلال تحديد المعارف والمهارات المكتسبة خلال مرحلة التدريب من وجهة نظر الطالبات المعلمات أنفسهن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال أداة بحثية مكونة من (66) فقرة موزعة على سبع مجالات (السلوك المهني والتنمية المهنية-العلاقة مع الطلبة-العلاقة مع أولياء الأمور- خطط ومواد التدريس- إدارة الصف- التدريس الصفي- التقييم والتغذية الراجعة)، واشتمل مجتمع الدراسة على طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى اللاتي التحقن ببرامج التدريب الميداني/التربية العملية في فصل خريف 2015/2014 وربيع 2015/2014، وعددهن (48) طالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الطالبات المعلمات كانت درجة اكتسابهن للمهارات التدريبية اللازمة مرتفعة، كما أشارت النتائج بأن أكثر المهارات التدريبية اكتسابًا كانت في مجال خطط ومواد التدريس يليه مجال إدارة الصف، ثم مجال التقييم والتغذية الراجعة.
- **وهدفت دراسة إسماعيل (2016)** إلى تقييم نظام التربية العملية بكلية التربية من وجهة نظر الطلاب المعلمين ومعلمي الصف بمصر من خلال أربعة أبعاد (الطالب، إدارة الكلية، المشرف الداخلي، الإدارة المدرسية)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وقام بتصميم استبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مقياس تقييم نظام التربية العملية بكليات التربية وأبعاده الأربعة، وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات، وأبرزها: ضرورة تطوير أهداف برنامج التربية العملية من حين إلى آخر.
- **كما قامت عيسى (2013)** بإجراء دراسة هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الدمام في مجالات: (المشرفة التربوية، والمعلمة المتعاونة، ومديرة المدرسة، والمدرسة المختارة للتطبيق، وإجراءات برنامج التربية العملية)، حيث تكونت عينة الدراسة من (45) طالبة، واستخدمت الباحثة استبانة الكترونية مكونة من (60) فقرة موزعة على المجالات السابقة، وأظهرت النتائج أن تقييم الطالبات كان مرتفعًا لجميع المجالات السابقة.

- ومن الدراسات التي هدفت أيضًا إلى تقييم برامج إعداد الطلبة المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة **دراسة إيرجول وآخرون (Ergul et al., 2013)** والتي استخدم فيها الباحثون مقياس الكفاءات الميدانية لبرنامج المعلم، والذي تم تطويره من قِبل الباحثين، وتم توزيعه على عينة من أربع جامعات مختلفة في تركيا، ومن النتائج التي توصل إليها الباحثون أن المعلمين قبل الخدمة لديهم ضعف في مجالات: (تقييم الطلبة، التشريعات المهنية، إدارة الصف، بيئة التعليم الإيجابية، والتعاون مع الاسرة) ويُعزى ذلك -كما أشار الباحثون- أن برنامج إعداد المعلمين لا يتضمن هذه البنود؛ لذا أوصى الباحثون بضرورة تضمين هذه المجالات في البرنامج، والتركيز على المساقات التدريبية بصورة أكبر وبشكل مكثف.
- **كذلك أجرى أبو شندي وآخرون (2009)** دراسة هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء من خلال أربع مجالات (المشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة، والمدرسة المتعاونة) وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة المستخدمة استبانة تكونت من (59) فقرة تم توزيعها على عينة عددها (96) طالبًا وطالبة، وأوضحت نتائج الدراسة أن المشرف التربوي احتل المركز الأول في تقييم الطلبة له بالإيجاب، يليه المعلم المتعاون، ثم المدرسة المتعاونة، وأخيرًا مدير المدرسة المتعاونة، وقد خرجت الدراسة بأهم المقترحات والتوصيات المتمثلة في ضرورة تبني نموذج مقترح للتربية العملية يوضح أهم المهام للمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة، وأيضًا المدرسة المتعاونة.
- **وفي دراسة ايبي (aypay ,2009)** والتي كانت لتقييم برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية في تركيا من وجهة نظر الخريجين أنفسهم والذين يمارسون التدريس حاليا، استخدم الباحث من استبانة مكونة من (30) بندًا تضمنت خمس مجالات (أساليب وطرق التدريس- الوسائل التعليمية- التقويم والتغذية الراجعة- الإدارة الصفية- التطوير المهني) طبقت على (228) معلمًا تخرجوا من كلية التربية بمنطقة مرمرة في تركيا بين عامي 1986 و2008م وبينت نتائج الدراسة أن البرنامج كان فعالًا بدرجة عالية نحو اكسابهم أساليب وطرق التدريس ومهارات التقويم والتغذية الراجعة بينما بدرجة اقل في الإدارة الصفية والتطوير المهني وبدرجة متفاوتة بالنسبة لمجال الوسائل التعليمية مما أدى للباحث بالتوصية بضرورة مراجعة برنامج إعداد المعلمين والتركيز على الإدارة الصفية والتطوير المهني للمعلمين.
- **أما ماكملان (McMilan, 2009)** فقد قامت بدراسة في أيرلندا الشمالية هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج التدريب الميداني ومدى ملاءمة موضوعاته لتحقيق الأهداف الموضوعة للبرنامج التدريبي، واستخدمت الباحثة استبانة طبقتها على عينة عددها (282) طالبًا وطالبة، كما أجرت مقابلة على عينة عددها (22) شخصًا، وخرجت الباحثة بنتائج مفادها أن هناك ضعف في محتوى برنامج التدريب الميداني، وأوصت بضرورة إضافة بعض العناصر ليكون البرنامج أكثر فائدة.
- **وقام الباحثان الجسار والتمّار (2004)** بدراسة لمعرفة واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين البالغ عددهم (221) طالبًا وطالبة؛ حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقاما بتصميم استبانة تكونت من (50) عبارة موزعة على ستة محاور مختلفة وأهمها: (توظيف المعلومات والمهارات التدريسية، والخبرات التربوية المكتسبة، ودور المشرف الخارجي، والمشرف المحلي، والإدارة المدرسية، ومركز التربية العملية بالكلية)، وتوصل الباحثان إلى أن محاور: توظيف المعلومات والمهارات التدريسية، والمشرف المحلي والخارجي حصلت على أعلى تقييم مقارنة ببقية المحاور، وأوصى الباحثان بضرورة تطوير برنامج التربية العملية في الكلية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تفردت الدراسة الحالية باختلاف الحد الزماني والحد المكاني عن الدراسات السابقة حيث طبقت على طلبة التربية العملية بقسم التربية بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى لربيع 2022.

واختلفت عن الدراسات السابقة في أنها تناولت واقع تطبيق المعنيين بالطالب المعلم (المعلم المتعاون وإدارة المدرسة) لمسؤولياتهم ومهامهم الفعلية وفق برنامج التعاون بين جامعة نزوى ووزارة التربية والتعليم.

واشتركت الدراسة الحالية بالدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي للدراسة ما عدا (الصالحي2018) والذي استخدم المنهج الوصفي المسحي وأيضا دراسة إيرجول وآخرون (Ergul et al., 2013) حيث استخدم مقياس الكفاءات الميدانية لبرنامج المعلم. كما تم تطبيق استبانة كأحد أدوات البحث وهي الأداة التي استخدمتها الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تم استخدام المنهج الوصفي من قبل الباحثين وذلك لوصف ممارسة المعلم المتعاون وإدارة المدرسة ومنسق التربية العملية لمهامهم المرتبطة بالتدريب الميداني، مع تقديم مقترحات تطويرية لبرنامج التدريب الميداني.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على مديري المدارس المتعاونة البالغ عددهم (58) مديرًا ومديرة من مدارس محافظة الداخلية، والطالبات المعلمات في برنامج التأهيل التربوي والبالغ عددهن (240) طالبة، اعتمادا على المعلومات والبيانات من قبل المختصين بجامعة نزوى .

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة على (118) طالبة معلمة من طالبات التأهيل التربوي بجامعة نزوى، وتم اختيارهن بالطريقة القصدية للعام الدراسي 2022/2021 م، بالإضافة إلى (22) مديرًا ومديرة من مديري المدارس المتعاونة في محافظة الداخلية.

أدوات الدراسة:

قام الباحثون ببناء استبانة لقياس درجة ممارسة المعلم المتعاون، وإدارة المدرسة المتعاونة، ومنسق التربية العملية بالمدرسة لمهامهم من وجهة نظر الطالبات المعلمات، ومديري المدارس المتعاونة؛ وذلك بعد الاطلاع على برنامج التعاون بين جامعة نزوى ووزارة التربية والتعليم بشأن تطبيق التربية العملية (2019)، وتم صياغة فقرات الاستبانة بناء على ذلك، والاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

بناء الأدوات:

تم اتباع الخطوات التالية لبناء أدوات الدراسة:

- مراجعة برنامج التعاون بين جامعة نزوى ووزارة التربية والتعليم حول تطبيق برنامج التربية العملية لتجميع فقرات الاستبانة.
- صياغة الفقرات.
- عرض الاستبانة على المحكمين بما لا يقل عن سبعة محكمين لفحص الصدق الظاهري.
- تعديل الأداة بناء على ملاحظات المحكمين.
- تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية يبلغ عددها (20) طالبة للتأكد من ثبات الأداة، وصدقها.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

- الصدق الظاهري: وذلك من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (8) محكمين؛ وذلك للحصول على آرائهم وملاحظاتهم حول الأداة، وتم تعديل الأداة بناء على ذلك.
- صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغ عددها (20) طالبة، وثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الأداة والمحور الذي تنتمي إليه كما في الجدول (1).

جدول (1): معاملات الارتباط بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه

الفقرة في المحور الأول	معامل الارتباط	الفقرة في المحور الثاني	معامل الارتباط	الفقرة في المحور الثالث	معامل الارتباط
1	0.593**	1	0.618**	1	0.941**
2	0.481*	2	0.390	2	0.808**
3	0.854**	3	0.771**	3	0.494*
4	0.760**	4	0.843**	4	0.900**
5	0.818**	5	0.889**	5	0.713**
6	0.781**	6	0.765**	6	0.792**
7	0.898**	7	0.646**	7	0.941**
8	0.710**			8	0.808**
9	0.854**				
10	0.758**				

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

ويوضح الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط كل فقرة مع المحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا. وأيضًا تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل محور مع الدرجة الكلية للأداة كما يوضحه الجدول (2).

جدول (2):معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للأداة

المجال	معامل الارتباط
الأول	0.907**
الثاني	0.892**
الثالث	0.887**

**دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

ويتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للأداة ذات قيم عالية ودالة إحصائيًا؛ مما يعني أن جميع فقرات الأداة كانت صادقة. كما تم التحقق من ثبات الأداة من خلال إيجاد معامل ألفا كرونباخ كما يوضحها الجدول (3).

جدول (3): قيم معامل ألفا كرونباخ للمجالات والدرجة الكلية

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
الأول	10	9.13
الثاني	7	8.28
الثالث	8	8.79
الثبات العام للأداة	**25**	**9.43**

ويتضح من الجدول أن معاملات الثبات مرتفعة، وهو ما يدل على أن الأداة تتصف بالثبات.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل النتائج، والحصول على الآتي:

- معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
- إجراء تحليل التباين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات المعلمات، ومديري المدارس المتعاونة.

عرض النتائج ومناقشتها:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة كل من (المعلم المتعاون وإدارة المدرسة ومنسق التربية العملية) لمهامهم المرتبطة بالتدريب الميداني من وجهة نظر مديري المدارس المتعاونة، والطالبات المعلمات؛ حيث تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلم المتعاون وإدارة المدرسة، ومنسق التربية العملية لمهامهم من وجهة نظر مديري المدارس المتعاونة حسب محاور الدراسة والأداة ككل، كما تم الوقوف على الفروق ذات الدلالة بين استجابات مديري المدارس والطالبات المعلمات.

وتم الاعتماد على المعيار الآتي لتقدير درجة الممارسة: ضعيفة جدًا (1 إلى 1.79)، ضعيفة (1.80 إلى 2.59)، متوسطة (2.60 إلى 3.39)، عالية (3.40 إلى 4.19)، عالية جدًا (4.20 إلى 5).

وفيما يلي عرض لأهم النتائج مرتبة حسب أسئلة الدراسة:

نتائج السؤال الأول: ما درجة ممارسة كلٍ من (المعلم المتعاون، إدارة المدرسة، منسق التربية العملية بالمدرسة) لمهامهم في تطبيق التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب محاور الدراسة والأداة ككل كما يوضحه الجدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على محاور الدراسة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي من وجهة نظر مديري المدارس

الرتبة	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	ممارسة المعلم المتعاون لمهامه في تطبيق التربية العملية	4.281	0.856	عالية جدًا
2	ممارسة منسق التربية العملية بالمدرسة لمهامه في تطبيق التربية	4.230	0.947	عالية جدا
3	ممارسة إدارة المدرسة لمهامها في تطبيق التربية العملية	4.077	0.925	عالية
	الأداة ككل	**4.261**	**0.901**	**عالية جدًا**

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن محور ممارسة المتعلم المتعاون لمهامه جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.281) وانحراف معياري (0.856)، تلاه محور ممارسة منسق التربية العملية لمهامه بمتوسط حسابي (4.230) وانحراف معياري (0.947)، وجاء في المرتبة الأخيرة محور ممارسة إدارة المدرسة لمهامها؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.077) والانحراف المعياري (0.925)، كما بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.261) أي بدرجة تقدير عالية جدًا، وبانحراف معياري بلغ (0.901).

وبمكن تفسير ذلك قرب المعلمة المتعاونة من الطالبة المعلمة والتي تمدها بالملاحظات والتغذية الراجعة، ولأن مديرة المدرسة هي الموجهة للمعلمة المتعاونة وللمنسقة المتابعة ترى أن مستوى ممارستهم لأدوارهم عالية جدًا، وممارستها لدورها كمديرة يأتي بعد هذه الفئات ولكنه يبقى في المستوى العالي

.

حساب فقرات محاور الأداة:

المحور الأول: درجة ممارسة المعلم المتعاون لمهامه في تطبيق التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس:

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الأول كما يوضحها الجدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول المتعلق بالمتعلم المتعاون مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	يتابع الطالب المعلم فيما يتعلق بتنفيذ خطة الممارسات التدريسية في فترة التربية العملية بالمدرسة	4.68	0.568	عالية جدًا
2	يقدم تغذية راجعة للطالب المعلم باستمرار.	4.64	0.658	عالية جدًا
3	يرشد الطالب المعلم نحو مصادر تعلم جديدة.	4.59	0.666	عالية جدًا
4	يوجّه الطالب المعلم فيما يتعلق بتخطيط الممارسات التدريسية في فترة التربية العملية بالمدرسة.	4.55	0.596	عالية جدًا
5	يشرف على الطالب المعلم في فترة التربية العملية بالمدرسة.	4.55	0.596	عالية جدًا
6	يساعد الطالب المعلم على استخدام استراتيجيات تدريس جديدة.	4.55	0.596	عالية جدًا
7	يشارك في تقييم التربية العملية من خلال أدوات التقييم المخصصة لتطوير وتحسين برنامج اعداد المعلم.	4.18	0.795	عالية
8	يشرك الطالب المعلم في تصميم الاختبارات.	3.86	0.889	عالية
9	يحث الطالب المعلم على التواصل مع أولياء أمور الطلبة من خلال القنوات الرسمية بالمدرسة.	3.64	1.049	عالية
10	يشرك الطالب المعلم في تحليل نتائج الاختبارات.	3.59	1.054	عالية
	المستوى العام	**4.281**	**0.856**	**عالية جدًا**

ويبين الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.281) بانحراف معياري (0.856) ودرجة تقدير عالية جدًا، وبالنسبة للفقرات؛ فقد تراوحت درجة التقدير بين العالية جدًا والعالية، حيث جاءت فقرة (يتابع الطالب المعلم فيما يتعلق بتنفيذ خطة الممارسات التدريسية في فترة التربية العملية بالمدرسة) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.68)، تلتها في المرتبة الثانية وبفارق بسيط فقرة (يقدم تغذية راجعة للطالب المعلم باستمرار) وبمتوسط حسابي (4.64)، ويفسر ذلك لكون المدير يمارس ذات الدور مع المعلم المتعاون فيتابع المعلم المتعاون في ذات الإطار.

وجاء في المرتبة الأخيرة فقرة (يشرك الطالب المعلم في تحليل نتائج الاختبارات) بمتوسط حسابي (3.59)، وهذا وفق رأي مديرة المدرسة ليس أولوية ولكن متابع .

المحور الثاني: درجة ممارسة إدارة المدرسة لمهامها في تطبيق التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس:

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الثاني المتعلق بإدارة المدرسة كما يوضحها الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني المتعلق بإدارة المدرسة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	تتابع المعلم المتعاون على اكمال استمارات تقييم التربية العملية.	4.64	0.581	عالية جدًا
2	تختار معلمًا متعاونًا تنطبق عليه معايير الاختيار المناسبة.	4.55	0.596	عالية جدًا
3	تخصّص مكانًا مناسبًا للطالب المعلم أثناء وجوده بالمدرسة.	4.55	0.596	عالية جدًا
4	تُحدد منسق للتربية العملية ليكون حلقة وصل بين المدرسة والكلية.	4.05	0.844	عالية
5	تشارك في تنفيذ برامج تدريبية لتحسين أداء الطلبة المعلمين في المدارس.	3.64	0.790	عالية
6	تُقدم مقترحات تطويرية للارتقاء بمخرجات برنامج التربية العملية.	3.59	1.054	عالية
7	تُفرغ المعلمين المتعاونين لحضور فعاليات الإنماء المهني المخصصة للمعلمين في الجامعة.	3.55	1.101	عالية
	المستوى العام	4.077	0.925	عالية

ويُلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.077) بانحراف معياري (0.925) ودرجة تقدير عالية، وبالنسبة للفقرات؛ فقد تراوحت درجة التقدير بين العالية جدًا والعالية، حيث جاءت في المرتبة الأولى فقرة (تتابع المعلم المتعاون على اكمال استمارات تقييم التربية العملية). وبمتوسط حسابي (4.64)، تلتها في المرتبة الثانية فقرة (تختار معلمًا متعاونًا تنطبق عليه معايير الاختيار المناسبة) وفقرة (تخصّص مكانًا مناسبًا للطالب المعلم أثناء وجوده بالمدرسة) وبمتوسط حسابي متساوٍ للفقرتين بلغ (4.55)، وهذا بمكن تفسيره أن الاستمارات المطلوبة هي متابعة كذلك من مشرفي الجامعة كما أن اختيار

المعلم المتعاون يعتبره المدير أولوية ليسهل عليه المتابعة، وجاء في المرتبة الأخيرة فقرة (تُفرغ المعلمين المتعاونين لحضور فعاليات الإنماء المهني المخصصة للمعلمين في الجامعة). بمتوسط حسابي (3.55)، وهذا كما تراه إدارة المدرسة وفق مقتضيات العمل مع إمكانية أن يكون ذلك متاحًا بنسبة عالية.

المحور الثالث: درجة ممارسة منسق التربية العملية بالمدرسة لمهامه في تطبيق التربية العملية من وجهة نظر مديري المدارس:

يوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الثالث المتعلق بمنسق التربية العملية بالمدرسة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث المتعلق بمنسق التربية العملية بالمدرسة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	يُعرّف الطلبة المعلمين بقوانين المدرسة وأنظمتها الخاصة ومرافقها وضوابط توظيفها.	4.55	0.739	عالية جدًا
2	يتعاون مع الطالب المعلم من خلال تزويده بالبيانات والمعلومات التي يحتاجها لأداء مهامه التدريسية على أكمل وجه.	4.55	0.671	عالية جدًا
3	يتابع حضور وانضباط الطلبة المعلمين في الدوام المدرسي.	4.50	0.740	عالية جدًا
4	يُشرِك الطلبة المعلمين في الأنشطة والفعاليات المدرسية تحت إشراف معلميهم المتعاونين.	4.41	0.908	عالية جدًا
5	يسمح للطلبة المعلمين لحضور الورش المهنية في المدرسة بإشراف معلميهم المتعاونين.	4.36	0.902	عالية جدًا
6	يسمح للطلبة المعلمين بتقديم ورش مهنية في المدرسة بإشراف معلميهم المتعاونين.	4.32	0.894	عالية جدًا
7	يتواصل مع مشرف الكلية في حالة وجود أي ملاحظات بما يضمن سير برنامج التربية العملية بشكل صحيح.	4.32	1.041	عالية جدًا
8	يتأكد من عدم تأثير عدد حصص الاحتياط في الأسبوع الواحد على عدد حصص المشاهدة سواء للأقران أو للمعلمين من ذوي الخبرة بالمدرسة.	4.18	1.053	عالية
	المستوى العام	**4.230**	**0.947**	**عالية جدًا**

حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.230) والانحراف المعياري (0.947) ودرجة تقدير عالية جدًا، أما بالنسبة لفقرات المحور؛ فقد تراوحت درجة التقدير بين العالية جدًا والعالية، حيث جاءت في المرتبة الأولى فقرتين بنفس المتوسط الحسابي والذي بلغ (4.55) وهي: (يُعرّف الطلبة المعلمين بقوانين المدرسة وأنظمتها الخاصة ومرافقها وضوابط توظيفها.) والفقرة (يتعاون مع الطالب المعلم من خلال تزويده بالبيانات والمعلومات التي يحتاجها لأداء مهامه التدريسية على أكمل وجه)، وجاءت فقرة (يتابع حضور وانضباط الطلبة المعلمين في الدوام المدرسي) في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.50)، ويمكن تفسير ذلك باعتبار ان تفاصيل اللوائح لدى منسق المدرسة وهي من ما أبرز النقاط المتعلقة بالانضباط.

أما في المرتبة الأخيرة جاءت فقرة (يتأكد من عدم تأثير عدد حصص الاحتياط في الأسبوع الواحد على عدد حصص المشاهدة سواء للأقران أو للمعلمين من ذوي الخبرة بالمدرسة) بمتوسط حسابي (4.18). وهي وإن جاءت متأخرة لكنها في مستوى عال وهي تعكس اهتمام المنسقة المسؤولة بالطالبة المعلمة .

نتائج السؤال الثاني: ما درجة ممارسة كلٍ من (المعلم المتعاون، إدارة المدرسة، منسق التربية العملية بالمدرسة) لمهامهم في تطبيق التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب محاور الدراسة والأداة ككل من وجهة نظر الطالبات المعلمات وذلك كما يبينه الجدول (8).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على محاور الدراسة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي من وجهة نظر الطالبات المعلمات

الرتبة	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	ممارسة المعلم المتعاون لمهامه في تطبيق التربية العملية .	3.824	1.126	عالية
2	ممارسة منسق التربية العملية بالمدرسة لمهامه في تطبيق التربية العملية	3.753	1.031	عالية
3	ممارسة إدارة المدرسة لمهامها في تطبيق التربية العملية	3.659	1.117	عالية
	الأداة ككل	**3.755**	**1.096**	**عالية**

من خلال النتائج نلاحظ حصول جميع المحاور على درجة تقدير عالية، وجاء محور درجة ممارسة المتعلم المتعاون لمهامه في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.824) وانحراف معياري (1.126)، وفي المرتبة الثانية جاء محور درجة ممارسة منسق التربية العملية لمهامه بمتوسط حسابي (3.753) وانحراف معياري (1.031)، وحصل محور درجة ممارسة إدارة المدرسة لمهامها على المرتبة الأخيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.659) والانحراف المعياري (1.117)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.755) وبدرجة تقدير عالية، وانحراف معياري بلغ (1.096).

ويمكن تفسير تقارب المستويات وعدم بلوغه المستوى العالي جدًا هو موضوعية الاستجابة من قبل الطالبات المعلمات، باعتبار أنهم ما زالوا خارج الخدمة وأنهم الفئة المراد أن تستفيد من هذا البرنامج.

ومن خلال النتائج السابقة؛ فقد توافقت نتائج الدراسة من حيث تفوق مجال المعلم المتعاون على مجال إدارة المدرسة المتعاونة مع دراسة صوالحة (2020) ودراسة أبو شندي وآخرون (2009)، غير أنها تعارضت مع نتائج دراسة الثمالي (2018) التي جاء فيها محور المعلم المتعاون في الأخير، ومع دراسة إسناعيل (2016) التي أوضحت عدم وجود فروق في تقييم الطالب المعلم للمحاور المختلفة.

حساب فقرات محاور الأداة:

المحور الأول: درجة ممارسة المعلم المتعاون لمهامه في تطبيق التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات:

يوضح الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الأول مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات المحور الأول المتعلق بالمتعلم المتعاون مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	يشرف على الطالب المعلم في فترة التربية العملية بالمدرسة.	4.44	0.746	عالية جدًا
2	يتابع الطالب المعلم فيما يتعلق بتنفيذ خطة الممارسات التدريسية في فترة التربية العملية بالمدرسة.	4.26	0.800	عالية جدًا
3	يقدم تغذية راجعة للطالب المعلم باستمرار.	4.26	0.910	عالية جدًا
4	يوجّه الطالب المعلم فيما يتعلق بتخطيط الممارسات التدريسية في فترة التربية العملية بالمدرسة.	4.22	0.786	عالية جدًا
5	يرشد الطالب المعلم نحو مصادر تعلم جديدة.	3.91	1.029	عالية
6	يساعد الطالب المعلم على استخدام استراتيجيات تدريس جديدة.	3.83	1.119	عالية
7	يشارك في تقييم التربية العملية من خلال أدوات التقييم المخصصة لتطوير وتحسين برنامج اعداد المعلم.	3.72	1.037	عالية
8	يشرك الطالب المعلم في تصميم الاختبارات.	3.39	1.275	متوسطة
9	يشرك الطالب المعلم في تحليل نتائج الاختبارات.	3.35	1.208	متوسطة
10	يحث الطالب المعلم على التواصل مع أولياء أمور الطلبة من خلال القنوات الرسمية بالمدرسة.	2.86	1.176	متوسطة
	المستوى العام	**3.824**	**1.126**	**عالية**

وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.824) وانحراف معياري (1.126) ودرجة تقدير عالية، وبالنسبة للفقرات؛ فقد تراوحت درجة التقدير بين العالية جدًا والمتوسطة، فقد حصلت فقرة (يشرف على الطالب المعلم في فترة التربية العملية بالمدرسة) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.44)، يليه المتوسط الحسابي (4.26) للفقرتين (يتابع الطالب المعلم فيما يتعلق بتنفيذ خطة الممارسات التدريسية في فترة التربية العملية بالمدرسة) و (يقدم تغذية راجعة للطالب المعلم باستمرار)، ويمكن تفسير ذلك أن هذه المهام تشكل أساس عمل المعلم المتعاونن والمعتاد أن يتلقاها المعلم المتعاون من المشرف المتابع له، وجاء في المرتبة الأخيرة فقرة (يحث الطالب المعلم على التواصل مع أولياء أمور الطلبة من خلال القنوات الرسمية بالمدرسة) بدرجة ممارسة متوسطة ومتوسط حسابي (2.86) وقد يعود ذلك إلى أن المعلمة المتعاونة ترى معلمة التربية العملية هو معلمة مؤقتة فتركز معها على تواصلها مع الطلبة، وما يتعلق بأولياء الأمور تقوم به المعلم المتعاونه بنفسها بالتعاون مع إدارة المدرسة.

المحور الثاني: درجة ممارسة إدارة المدرسة لمهامها في تطبيق التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات:

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الثاني المتعلق بإدارة المدرسة، وذلك كما يوضحها الجدول (10).

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني المتعلقة بإدارة المدرسة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	تختار معلمًا متعاونًا تنطبق عليه معايير الاختيار المناسبة.	4.20	0.853	عالية جدًا
2	تتابع المعلم المتعاون على اكمال استمارات تقييم التربية العملية.	3.88	0.989	عالية
3	تخصّص مكانًا مناسبًا للطالب المعلم أثناء وجوده بالمدرسة.	3.79	1.253	عالية
4	تُحدد منسق للتربية العملية ليكون حلقة وصل بين المدرسة والكلية.	3.65	0.990	عالية
5	تشارك في تنفيذ برامج تدريبية لتحسين أداء الطلبة المعلمين في المدارس.	3.45	1.203	عالية
6	تُقدم مقترحات تطويرية للارتقاء بمخرجات برنامج التربية العملية.	3.41	1.104	عالية
7	تُفرغ المعلمين المتعاونين لحضور فعاليات الإنماء المهني المخصصة للمعلمين في الجامعة.	3.24	1.107	متوسطة
	المستوى العام	**3.659**	**1.117**	**عالية**

وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.659) بانحراف معياري (1.117) ودرجة تقدير عالية، وبالنسبة للفقرات؛ فقد تراوحت درجة التقدير بين العالية جدًا والمتوسطة، فقد حصلت فقرة (تختار معلمًا متعاونًا تنطبق عليه معايير الاختيار المناسبة) على المرتلة الأولى بدرجة تقدير عالية جدًا بمتوسط حسابي (4.20)، تلتها في المرتبة الثانية فقرة (تتابع المعلم المتعاون على اكمال استمارات تقييم التربية العملية)، وبمتوسط حسابي بلغ (3.88)، وربما ذلك يعود لاستحسان الدور الذي تقوم به المعلمة المتعاونة من قبل الطالبات المعلمات واعتبرن أن اختيارات إدارات المدارس موفقان، وهذا ربما يعود للتواصل الجيد بين الجامعة والمدرسة لضمان أكبر فائدة للطالبات المعلمات، وجاءت في المرتبة الأخيرة فقرة (تُفرغ المعلمين المتعاونين لحضور فعاليات الإنماء المهني المخصصة للمعلمين في الجامعة) بمتوسط حسابي (3.24) ودرجة تقدير متوسطة، وربما ذلك يرتبط لطبيعة الفعاليات الإنمائية ومدى توفرها.

المحور الثالث: درجة ممارسة منسق التربية العملية بالمدرسة لمهامه في تطبيق التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات:

يبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الثاني المتعلق بمنسق التربية العملية بالمدرسة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث المتعلقة بمنسق التربية العملية مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	يتابع حضور وانضباط الطلبة المعلمين في الدوام المدرسي.	4.15	0.833	عالية
2	يتعاون مع الطالب المعلم من خلال تزويده بالبيانات والمعلومات التي يحتاجها لأداء مهامه التدريسية على أكمل وجه.	3.92	0.939	عالية
3	يُعرّف الطلبة المعلمين بقوانين المدرسة وأنظمتها الخاصة ومرافقها وضوابط توظيفها.	3.86	0.998	عالية
4	يتواصل مع مشرف الكلية في حالة وجود أي ملاحظات بما يضمن سير برنامج التربية العملية بشكل صحيح.	3.73	0.912	عالية
5	يسمح للطلبة المعلمين لحضور الورش المهنية في المدرسة بإشراف معلمهم المتعاونين.	3.64	1.129	عالية
6	يُشرِك الطلبة المعلمين في الأنشطة والفعاليات المدرسية تحت إشراف معلمهم المتعاونين.	3.63	1.123	عالية
7	يسمح للطلبة المعلمين بتقديم ورش مهنية في المدرسة بإشراف معلمهم المتعاونين.	3.56	1.075	عالية
8	يتأكد من عدم تأثير عدد حصص الاحتياط في الأسبوع الواحد على عدد حصص المشاهدة سواء للأقران أو للمعلمين من ذوي الخبرة بالمدرسة.	3.54	1.083	عالية
	المستوى العام	**3.753**	**1.031**	**عالية**

حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.753) والانحراف المعياري (1.031) ودرجة تقدير عالية، وجاءت درجة التقدير لفقرات هذا المحور عالية جميعها، حيث جاءت في المرتبة الأولى فقرة (يتابع حضور وانضباط الطلبة المعلمين في الدوام المدرسي) بمتوسط حسابي (4.15) أما فقرة (يتعاون مع الطالب المعلم من خلال تزويده بالبيانات والمعلومات التي يحتاجها لأداء مهامه التدريسية على أكمل وجه) فقد جاءت المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.92)، وهذا لكون الموضوع من صلب مهام المنسقة في متابعتها المعتادة مع معلمات المدرسة، فضلًا عن كونها مهامًا نص عليها برنامج التعاون بين الجامعة ووزارة التربية، وأخيرًا كانت فقرة (يتأكد من عدم تأثير عدد حصص الاحتياط في الأسبوع الواحد على عدد حصص المشاهدة سواء للأقران أو للمعلمين من ذوي الخبرة بالمدرسة) في المرتبة الأخيرة وبلغ متوسطها الحسابي (3.54)، وهذه المهمة ربما تراها المنسقة أقرب لمسؤولية المعلمة المتعاونة.

نتائج السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابة مديري المدارس والطالبات المعلمات في درجة ممارسة كل من: (المعلم المتعاون، إدارة المدرسة، منسق التربية العملية بالمدرسة) لمهامهم؟

تم استخدام اختبار مان-وتني للإجابة على هذا السؤال؛ وذلك لتباين حجم المديرين مقارنة بالطالبات المعلمات، ويبين الجدول (12) نتائج هذا السؤال.

جدول (12): اختبار مان-وتني لدلالة الفروق بين استجابات مديري المدارس والطالبات المعلمات.

الرتبة	المحور	الفئة المستهدفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	الدلالة الإحصائية
1	مدى ممارسة المعلم المتعاون لمهامه في تطبيق التربية العملية.	مديرو المدارس	22	4.281	0.856	94.68	0.002
		الطالبات المعلمات	118	3.824	1.126	65.99	
2	مدى ممارسة إدارة المدرسة لمهامها في تطبيق التربية العملية.	مديرو المدارس	22	4.077	0.925	90	0.014
		الطالبات المعلمات	118	3.659	1.117	66.86	
3	مدى ممارسة منسق التربية العملية بالمدرسة لمهامه في تطبيق التربية العملية.	مديرو المدارس	22	4.230	0.947	97.77	0.001
		الطالبات المعلمات	118	3.753	1.031	65.42	

ويلاحظ من النتائج أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية جاءت جميعها لصالح المديرين؛ ففي المحور الأول بلغ متوسط الرتب للمديرين (94.68) بينما بلغ للطالبات المعلمات (65.99) وكانت الفروق دالة إحصائيًا بقيمة دلالة (0.002) لصالح المديرين، وفي المحور الثاني بلغ متوسط الرتب للمديرين (90) وللطالبات المعلمات (66.86) والفروق الدالة إحصائيًا كانت بقيمة دالة (0.014) لصالح المديرين أيضًا، وفي المحور الثالث كان متوسط الرتب للمديرين (97.77) بينما جاء للطالبات المعلمات (65.42) وكانت الفروق دالة إحصائيًا لصالح المديرين وبقيمة دلالة بلغت (0.001)، ويرى الباحثون أن هذه النتيجة معقولة كون مديري المدارس جزء من العملية التي يتم تقييمها، ويتحملون جزءا من المسؤولية في ما يخص باقي الفئات في المدرسة، بينما الطالبات المعلمات هي الفئة المستهدفة من الخدمة والمتابعة والتقييم، فبالتالي فإن وجهة نظرهم تبنى على واقع ما يرونه كمستفيد.

وهذا يتفق مع دراسة الصالحي (2018) التي أوضح فيها أن مديري المدارس قدموا تقييمًا مرتفعًا لبرنامج التدريب الميداني مقارنة بالطالب المعلم.

ملخص نتائج الدراسة:

- جاءت ممارسة المعلم المتعاون لمهامه في تطبيق التربية العملية في المرتبة الأولى ثم تلته ممارسة منسق التربية العملية ثم ممارسة الإدارة التربوية من وجهة نظر مديري المدارس والطالبات المعلمات.
- درجة ممارسة المعلم المتعاون لمهامه من وجهة نظر مديري المدارس عالية جدًا، ومن وجهة نظر الطالبات المعلمات عالي.
- درجة ممارسة إدارة المدرسة لمهامها من وجهة نظر مديري المدارس والطالبات المعلمات عالية.
- درجة ممارسة منسق التربية العملية لمهامه من وجهة نظر مديري المدارس عالية جدًا، ومن وجهة نظر الطالبات المعلمات عالية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المديرين والطالبات المعلمات في المحاور الثلاثة (المعلم المتعاون، منسق التربية العملية، إدارة المدرسة) لصالح المديرين، مما يعني أن درجة ممارسة العناصر المذكورة وفق رأي المديرين أعلى مما تراه الطالبات المعلمات.

التوصيات:

- ضرورة اشراك الطالب المعلم في تصميم الاختبارات أثناء ممارسته التربية العملية.
- اشراك الطالب المعلم في تحليل واقع المدرسة من خلال ممارسة تحليل النتائج الخاصة بالتحصيل الدراسي.
- تكليف الطالب المعلم بالتواصل مع أولياء الأمور متى تطلب ذلك مثله مثل المعلم المعين بالمدرسة.
- تنظيم برامج للمعلمين المتعاونين بالجامعة حول ما يخص الانماء المهني.

المراجع:

إسماعيل، محمد. (2016). تقييم نظام التربية العملية بكليات التربية من وجهة نظر الطلاب المعلمين ومعلمي الصف بمصر. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*: 1 (6)، 473-504.

براون، جورج. (2005). *التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية* (ط. 2) (البغدادي، محمد؛ البغدادي، هيام، مترجم). دار الفكر العربي. (العمل الأصلي نُشر في 1975).

بقيعي، نافز. (2010). *التربية العملية الفاعلة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الثمالي، عبد الرزاق. (2018). تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الإسلامية. *رسالة التربية وعلم النفس*، (60)، 65-90.

الجسار، سلوى؛ التمار، جاسم. (2004). واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم. *مجلة العلوم التربوية*: (5)، 65-269.

الزهراني، بدرية. (2020). دور التربية العملية في تطوير الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات من وجهة نظرهن (دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية). *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: 4* (16) ، 173- 195.

سالم، مهدي؛ الحليبي، عبد اللطيف. (1998). *التربية الميدانية وأساسيات التدريس* (ط.2). مكتبة العبيكان.

السعيد، محمد. (2006). التربية العملية وإعداد معلمي المستقبل. *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*: (113)، 15- 26 .

أبو شندي، يوسف؛ أبو شعيرة، خالد؛ غباري، ثائر. (2009). تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية: 9* (1)، 37-65.

الصالحي، خالد. (2018). تقويم برنامج التدريب الميداني لطلاب قسم التربية الخاصة بجامعة القصيم من وجهة نظر مديري المدارس والمتدربين. *مجلة التربية الخاصة*:7 (24)، 329-368.

صوالحة، عونية. (2020). تقييم مستوى برنامج التدريب الميداني لدى خريجي قسم التربية الخاصة بجامعة عمّان الأهلية من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية*: (69).

عبد السميع، مصطفى؛ حوالة، سهير. (2005). *إعداد المعلم: تنميته وتدريبه*. دار الفكر.

عيسى، فاطمة. (2013). تقويم برنامج الربية العملية في جامعة الدمام ومقترحات تطويره. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*: (36)، 259-276.

الفواعير، أحمد؛ التوبي، عبدالله. (2016). تقويم برامج التدريب الميداني/ التربية العملية في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*: 11 (2)، 242-257.

مرعي، توفيق؛ مصطفى، شريف. (2014). *التربية العملية*. جامعة القدس المفتوحة.

Aypay, A. (2009). Teachers' Evaluation of their Pre-Service Teacher Training. *Education Sciences: Theory and Practice*, 9 (3), 1113-1123.

Ergul, C., Baydik, B. & Demir, S. (2013). Opinions of In-Service and Pre-Service Special Education Program. *Education Sciences: Theory and Practice*, 13 (1), 518-522.

McMillan, D.J. (2009). Preparing for educare: student perspectives on early years training in Northern Ireland. *International journal of early years education, 17* (3), 219-235. https://doi.org/10.1080/09669760903424549